



- 
- 
- 
- 
- 
- 

الإثنين 2 رجب 1447 هـ - 22 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[المعتقل عبد الرحمن عبد النبي.. ابن الخانكة و11 عامًا من الإخفاء القسري بعد "بليس" .. تمساح جديد يثير زعر الأهالي في "أبو حماد": الشرقية تغرق في الإهمال والتوحش "سوق اليوم الواحد" .. فنكوش التموين لبيع السلع "المصادرة" والخضراوات المسرطنة بلا خفض للأسعار قانون الكهرباء ... مزيد من إذلال المواطنين وإحبار على السداد بلا تطلم "غاز العار" .. كيف بمؤل "السيبي" خزينة إسرائيل ويجوع المصريين؟!!! مصرع سائحة إبطالية بحادث تصادم فندقين عائمين أمام هوس إسنا بالفديو | وفاة سائحة إبطالية في تصادم فندقين عائمين بالأقصر بلطحة حكومية ... قطع المرافق عن سكان برج لؤلؤة سموحة لبناء فندق سياحي](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار المحافظات](#)

بعد "بليس" .. تمساح جديد يثير زعر الأهالي في "أبو حماد": الشرقية تغرق في الإهمال والتوحش





الاثنين 22 ديسمبر 2025 08:00 م

في مشهد بات متكرراً ويعكس حالة "الفلتان البيئي" التي تعيشها مصر تحت حكم العسكر، عاد الرعب ليخيم من جديد على محافظة الشرقية، فبعد أسابيع قليلة من واقعة تمساح قرية "الزوامل" بمركز بلييس، استيقظ أهالي عزبة "واصف" بقرية "عمربط" بمركز أبو حماد على كابوس مماثل.

تداول الأهالي مقطع فيديو يوثق ظهور كائن غريب يشبه التمساح في المصرف المائي الملاصق لمنازلهم، ما أثار حالة من الهلع والفرع، خوفاً على أرواح أطفالهم الذين باتوا مهددين ليس فقط من الفقر والجوع، بل من الافتراس في وضح النهار.

هذه الواقعة ليست مجرد "حادث فردي" كما يحاول إعلام النظام تصويره، بل هي جرس إنذار جديد يفصح انهيار منظومة الرقابة البيئية والمائية في مصر. فبينما تنشغل السلطة بتشبيد القصور والكباري الخرسانية، تترك القرى والنجوع غارقة في مصارف ملوثة تحولت إلى بيئة حاضنة للوحوش والزواحف القاتلة، في غياب تام لأي استراتيجية حقيقية لحماية المواطنين البسطاء.

فشل "التنمية المحلية" وسياسة رد الفعل المتأخر

على الرغم من استغاثات الأهالي المتكررة، لا يزال رد فعل المسؤولين يتسم بالبطء والبيروقراطية القاتلة. المصدر المسؤول الذي صرح بأنه "يجري فحص الفيديو للتأكد من صحته" يجسد عقلية النظام التي لا تتحرك إلا بعد وقوع الكارثة. لماذا ينتظر المسؤولون "التأكد من صحة الفيديو" بينما حياة المواطنين في خطر؟ ألم تكن حادثة "بلييس" كافية لاستنفار أجهزة الدولة وتطهير كافة المصارف والترع في المحافظة؟

إن حديث وزيرة التنمية المحلية عن "نجاح" وحدة صيد التماسيح في الواقعة السابقة هو محاولة بائسة لتجميل الفشل. فما تصفه بالنجاح هو في الحقيقة دليل إدانة؛ إذ كيف وصلت التماسيح أصلاً إلى مياه النيل وفروعه ومصارفه في الدلتا؟ هذا الانتشار المريب يطرح تساؤلات خطيرة حول غياب الرقابة على الأسواق غير الشرعية لبيع الحيوانات المفترسة، أو الإهمال الجسيم في تأمين المحميات الطبيعية، وكلها ملفات مهملة في أدرج حكومة لا تهتم سوى بالجباية.

المصارف المائية.. من شريان حياة إلى بؤر للموت

تحولت مصارف الشرقية وقراها، في عهد الانقلاب، من شريان للري والزراعة إلى بؤر للأوبئة والموت. فإلى جانب التلوث الكيميائي والصرف الصحي الذي يفتك بصحة الفلاحين، جاءت التماسيح لتكمل مشهد المعاناة. إن ظهور تمساح في منطقة مأهولة بالسكان في "أبو حماد" يعني أن هناك خللاً بيئياً جسيماً، وأن منظومة "تبطين الترع" التي أنفق عليها النظام المليارات -والتي اتضح فسادها لاحقاً- لم تنجح في

شهود العيان الذين أكدوا رؤية التماسح يعيشون الآن في رعب حقيقي، مطالبين بحملات تمشيط واسعة، وليس مجرد تصريحات إعلامية مطمئنة. لكن هبّيات أن يستجيب نظام يرى في المواطن مجرد رقم. إن ترك الأهالي يواجهون هذه المخاطر بمفردهم، واضطرابهم لحراسة المصارف بأنفسهم خوفاً على صغارهم، هو قمة التخلي عن المسؤولية من قبل دولة تدعي أنها "جمهورية جديدة"، بينما هي تعجز عن حماية قرية من زاحف مفترس.

"الوحوش" طليقة.. والمواطن محاصر

تأتي هذه الحادثة لتؤكد المؤكد: المواطن المصري في عهد السيسي محاصر بين مطرقة الغلاء وسندان انعدام الأمان. فالدولة التي تملك أجهزة أمنية قادرة على رصد "تدوينة" معارضة على فيسبوك خلال دقائق، تقف عاجزة "أو متراخية" أمام رصد التماسيح والحيوانات المفترسة التي تهدد القرى. هذا التناقض الصارخ يكشف أولويات النظام الأمنية البحتة التي لا علاقة لها بأمن وسلامة المواطن الجسدية.

إن تكرار ظهور التماسيح في الشرقية ليس صدفة، بل هو نتاج طبيعي لحالة الفوضى التي تضرب مفاصل الدولة، حيث غابت الرقابة البيئية، وُثرت المحليات بنهشها الفساد والإهمال. وسيبقى أهالي "أبو حماد" و"بليس" وغيرهما من قرى مصر يدفعون ثمن هذا الفشل من أعصابهم وأمنهم، بانتظار تحرك جاد قد لا يأتي أبداً من حكومة لا ترى ولا تسمع إلا ما يرضي ساكن القصر.

اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطق بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين



[الأورو: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

[داسفلا ةبساحمو تبيتثلاو تاولعلا؛ نوبللطيو مهتاجتخا ن ودعصير ةرهاقلا مايه لامء](#)

[عمال مياه القاهرة يصعدون احتجاجاتهم وبطالون بالعلاوات والتشت ومحاسبة الفساد](#)

ةثلاثلا ةلوجلابةءاعلا ةلوجلابةلوصأ ءارشوتاباصإوتارجاشم ..عارةقلاا قءانص مامأى صوف

[فوضى أمام صناديق الاقتراع.. مشاجرات وإصابات وشراء أصوات بحولة الإعادة بالجولة الثالثة](#)

تاحولابةكوزوس ءرايس بلاقناى ف صاخشأ 7 عرصم

[مصرع 7 أشخاص في انقلاب سيارة سوزوكي بالوحدات](#)

انقوى فن يتلئان ن ببة ءلسم ءرجاشمى فن بياصم 4 ول ببة

[قتل و4 مصاصن في مشاحرة مسلحة بين عائلتين في قنا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أءءل بربءك الإلكءرونى

ءمىع الءقوق مءفوظة لموقع نافءة مصر 2025 ©